شيا حسدا وبغضا وكفا هم بذلك طردا
وبعدا من الله في الحال والمال والرجوع الى
الحق احق واحسن من المكث على الضلال
فان زلة العالم يضل بها خلق كثير ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهذا العلم
لا يوخذ الا من افواه الرجال الزاهدين
بقلوبهم كما قال الامام السنوسي في هذا
الوقت الثاني فلا يوخذ منه مثقال ذرة ولو
بلغ في الظاهر باعتقاد الفاسد وظهوره
الفاسد عند الحكام ما بلغ من المقام
وصلى الله على سيدنا محمد ما هزمت
عما يبدا اهل الضلال قاله الامام الفاضل
والرحلة الكامل الشهاب احمد الجوهري
والله اعلم قال المولف ومما الهمته بين
المغرب والعشا عبارة اخرى ونصها
اعلم ان صفات الافعال عبارة عن
تعلق القدرة والارادة التنجيزي وهو
معنى قول الاستاذ ابي الحسن الاشعري
انها حادثة فتعلق القدرة بصفات
الافعال كالخلق والرزق والاماتة و
الاحيا وان كانت امورا اعتبارية لانها
من

من الممكنات التي تتعلق بها قدرة الله
تعالى تعلقا تنجيزيا حادثا وهو معنى
حدوثها كما تقدم وتتعلق بها تعلقا
صلاحيا في الازل وهو معنى قول الاستاذ
الماتريدي انها قديمة فالخلاف بين
الاستاذين لفظي لا معنوي خلافا
لظاهر عبارة ابن الهمام في تحريره حيث
قال ان لله صفة ثامنة تسمى صفة
التكوين زايدة على القدرة والارادة فان
هذا يقتضي ان الخلاف معنوي لا لفظي
فاذا علمت هذا ظهر لك ان قدرة الله
تعالى تتعلق بالامور الاعتبارية والنسب
والاضافات كالابوة والبنوة والانكسار
والانقطاع والنسبة التي في قام زيد
فان القدرة تتعلق بها تعلقا صلاحيا
بمعنى صلاحيتها لثبوتها بعد ان كانت
منفية والتعلق بهذا المعنى لا شك
انه تعلق حقيقي واخراج من العدم
الى الثبوت فهو تاثير قطعا وحدوث
ومخلوقية فاعلم ان الحدوث هو
الاخراج من العدم الى الوجود او الثبوت

Copyright © King Saud University